وانزل الحرمن الانعام بمانيه وقال ابن عطيه والقا لحول الله وافعاله انما هي كل
علو في القدر والمنزله وفي قراه عبدالله والي ولباس التقوى خير باسقاط ذلك وهي
معونه للقول بالفصل والبدل وعطف البيان وقرا النحويه ولبوس بالواو ورفع
السين هاما الرفع فعلى ما تقدم في لباس واما اللبوس ولم يسموها اهل هي نسج الله
معلوم مثل قوله [illegible] وعلمناه صنعه لبوس لكم او بضم اللام على انه جمع وهو مبتدا
والخبر ما يحصل لدان يكون جمع لبس بكسر اللام بمعنى ملبوس وقوله ذلك من ايات الله
مبتدا وخبر والاشاره الى جميع ما تقدم من انزال اللباس والريش ولباس التقوى
وقيل بل هو اشاره لاقرب مذكور وهو لباس التقوى فقط قوله لا يفتننكم
هو نهي للشيطان في الصوره والمراد به المخاطبين عن متابعته والاصغا اليه
وقد تقدم معنى ذلك في قوله فلا يكن في صدرك حرج وقرا ابن وثاب وابراهيم
لا يفتنكم بضم حرف المضارعه من افتنه بمعنى حمله على الفتنه وقرا زيد بن علي
لا يفتنكم بغير نون توكيد قوله كما اخرج نعت لمصدر محذوف اي لا يفتننكم
فتنه مثل فتنه اخراج ابويكم ويجوز ان يكون التقدير لا يخرجنكم بفتنته اخراجا
مثل اخراج ابويكم قوله ينزع جمله في محل النصب على الحال وفي صاحبها احتمالان
احدهما انه الضمير في اخرج العائد على الشيطان والثاني انه الابوين وجاز
الوجهان لان المعنى يصح على كل من التقديرين والصناعه مساعده لذلك لان
الجمله مشتمله على ضمير الابوين وعلى ضمير الشيطان [illegible]
الشيخ رحمه الله ولو كان [illegible] ينزع [illegible] الاول لابد من ذلك لوجود الثاني
لكان وصفا جرى على غير من هو له لكان يجب ابراز الضمير وذلك على راي البصريين
قلت يعني انه ينزع من الاسم والفعل اذا جرى على غير ما هو له في المعنى كان
[illegible] مذهب البصريين [illegible] وانه لعل الوجه في ذلك وقد تقدم لك
الكلام على هذه المسئله وان الشيخ جمال الدين ابن مالك سوى بينهما وان كان
الكلام مشكل وينزع حكي حال ماضيه على انه حال لا كها [illegible]
والقصد

٩٧

والقضيه والنزع الجذب بقوه للشي عن مقره ومنه نزع الناس [illegible]
اعجاز نخل منقعر ومنه نزع القوس ويستعمل في الاعراض ومنه نزع العداوه
والمحبه من القلب ونزع فلان كذا سلبه ومنه والنازعات غرقا لانها تقلع
ارواح الكفره بشده ومنه المنازعه وهي المخاصمه والنزوع عن الشي
الكف عنه والنزوع الاشتياق الشديد ومنه نزع الى وطنه ونزع الى مذهبه
[illegible] وانزع للقوم [illegible] الى مواطنها ورجل انزع اي زال شعره
والنزعتان ساحتا جنبي الناصيه والنزعه القطا الموضع من راس الاسد
ولا يقال امراه نزعا اذا كان لها ذلك بل يقال لها زعرا وينزع حال اي [illegible]
لنعم لانه نزع منهما الثياب قوله انه يراكم هو وقبيله هو تاكيد للضمير
المتصل ليسوغ العطف عليه كذا عباره بعضهم قال الواحدي اعاد
الكنايه ليحسن العطف كقوله اسكن انت وزوجك قلت ولا حاجه الى التاكيد
في مثل هذه الصوره لصحه العطف اذ الفاصل هنا موجود وهو [illegible]
العطف فليس نظير اسكن انت وزوجك وقد تقدم الكلام في اسكن انت وزوجك
وهو انه ليس من باب العطف على الضمير المانع ذكرنا ثمه وقبيله المشهور قراءه
الرفع نسقا على الضمير المستتر ويجوز ان يكون نسقا على اسم ان على الموضع عند
من يجيز ذلك ولا سيما عند من يقول بجواز ذلك بعد الخبر اجماعا ويجوز ان يكون
مبتدا محذوف الخبر [illegible] وقرا اليزيدي وقبيله نصبا
وفيها تخريجان احدهما انه منصوب نسقا على اسم ان لفظا ان قلنا ان الضمير
عائد على الشيطان وهو الظاهر والثاني انه مفعول معه اي يراكم
مصاحبا قبيله والضمير في انه [illegible] الظاهر منهما [illegible]
للشيطان والثاني ان يكون ضمير الشان وبه قال الزمخشري ولا حاجه
تدعو الى ذلك والقبيل الجماعه يكونون [illegible] جماعه شتى
[illegible] والقبيل الجماعه من اب واحد فليست القبيله [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)